

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومُدَجَّج - كمُحَدِّث : وادٍ بين مَكَّةَ والمدينة . زَعَمُوا أَن دَلِيلَ رَسُولِ  
 ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَزَّكَتْ بِهِ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ فِي اللِّسَانِ فِي  
 مَدَجٍ وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا . " وَالِدٌ دَجَّاجَةٌ مُ " أَي طَائِرٌ مَعْرُوفٌ أَكَلَهُ النَّبِيُّ  
 ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةُ وَأَثْنَى ابْنُ الْفَيْيُومِ عَلَى لَحْمِهِ وَكَذَا الْحُكَمَاءُ  
 " لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى " لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ مِثْلِ  
 حَمَامَةٍ وَبَطَّائِنَةٍ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرَقْنِي ... صَوْتُ الدَّجَّاجِ وَضَرْبُ  
 بِالنَّوْاقِيسِ إِذْ نَمَّ مَا يَعْغِي زُقَاءَ الدُّيُوكِ " وَيُثَلَّثُ " وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ ثُمَّ  
 الْكُسْرُ . وَفِي التَّوَشِيحِ : الدَّجَّاجُ اسْمُ جِنْسٍ وَاحِدُهُ دَجَّاجَةٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
 لِإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا وَالْجَمْعُ دَجَّاجٌ وَدَجَّاجٌ وَدَجَّاجٌ فَجَمْعٌ ظَاهِرٌ  
 الْأَمْرُ وَأَمَّا دَجَّاجٌ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ دَجَّاجَةٍ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ فِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ : وَقَدْ يَكُونُ تَكْسِيرَ دَجَّاجَةٍ عَلَى أَن تَكُونُ الْكُسْرَةَ فِي الْجَمْعِ  
 غَيْرَ الْكُسْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَلْفَ غَيْرَ الْأَلْفِ لَكِنهَا كُسْرَةٌ الْجَمْعِ وَاللَّفْهُ  
 فَتَكُونُ الْكُسْرَةُ فِي الْوَاحِدِ كَكُسْرَةِ عَيْنِ عَمَامَةٍ وَفِي الْجَمْعِ ككُسْرَةِ قَافِ قِصَاعٍ وَجِيمِ  
 جِفَانٍ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ دَجَّاجَةٍ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَقَوْلِكَ صَحْفَةٌ وَصَحَافٌ فَكَأَنَّهُ حِينَئِذٍ  
 جَمْعٌ دَجَّاجَةٌ وَأَمَّا دَجَّاجٌ فَمِنْ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ قَالَ سِيبَوِيهِ : وَقَالُوا دَجَّاجَةٌ وَدَجَّاجٌ وَدَجَّاجَاتٌ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ دَجَّاجٌ  
 وَدَجَّاجَاتٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

" يَا كَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَّاجَ بِسُحْرَةٍ إِذْ نَزَّهَ أَرَادَ الدَّيْكَ وَصَفَّيْعَهُ فِي  
 سُحْرَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَمْعُ الدَّجَّاجِ دُجُّجٌ . " وَدَجَّاجٌ : صَاحٌ بِهَا يَدَّجُ دَجَّاجٌ  
 بِالْفَتْحِ فِيهِمَا كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بكَسْرِهِمَا وَفِي اللِّسَانِ دَجَّاجَةٌ بِهَا  
 وَكَرَّكَرَتْ أَي صَحَّتْ . الدَّجَّاجُ : كُيِّبَةٌ مِنَ الْغَزَلِ " وَقِيلَ : الْحِفْشُ مِنْهُ  
 قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ الْخُزَاعِيُّ فِي أُجْرِيَّتِهِ :

وَعَجَّوْزًا رَأَيْتُ بَاعَتَ دَجَّاجًا ... لَمْ تُفَرِّخَنَّ قَدْرَ رَأَيْتُ عُضَالًا .  
 ثُمَّ عَادَ الدَّجَّاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْ . ... رَ فَرَارِيحَ صَيْبِيَّةً أَبْذَالًا  
 وَالدَّجَّاجُ هَذَا جَمْعٌ دَجَّاجَةٌ لِكُيِّبَةِ الْغَزَلِ وَالْفَرَارِيحُ جَمْعٌ فَرَّوْحٍ  
 لِلدُّرِّعَةِ وَالْقَبَائِعِ . وَالْأَبْذَالُ : الَّتِي تُبْتَذَلُ فِي اللَّيْبَاسِ . الدَّجَّاجُ "

: العِيَالُ " . الدَّجَاجُ " اسْمٌ " وذُو الدَّجَاجِ الحَارِثِيُّ شَاعِرٌ " .  
 وَأَبُو الغَنَائِمِ " مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ " بن الدَّجَاجِيِّ - إِلَى بَيْعِ  
 الدَّجَاجِ عن أَبِي طَاهِرٍ المُخْلِصِيٍّ : وعنه القاضي أَبُو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ وتوفي سنة  
 460 . مهذَّب الدِّين " سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ " وفي نسخة سَعْدُ بْنُ  
 نَصْرٍ وهو الصُّوَابُ على ما قاله الذَّهَبِيُّ رَوَى مُسْنَدَ الحُمَيْدِيِّ عن أَبِي  
 مَنْصُورٍ الخَيْطِ طِاطِ عَنْ ابْنِهِ مُحَمَّدٍ والحَسَنِ وحَفِيدِهِ عَبْدِ الحَقِّ بْنِ  
 الحَسَنِ " بن سَعْدٍ مات عبد الحق سنة 622 . أَبُو مُحَمَّدٍ " عَبْدُ الدَّائِمِ بْنِ  
 الفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ " عَبْدُ الدَّائِمِ بْنِ " الفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ " عَبْدُ المُحْسَنِ  
 " بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيِّ . وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي  
 طَاهِرٍ عَبْدِ المُنْعَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الخَالِقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
 تَرَجَمَهُمُ الصَّابُونِيُّ فِي تَكْمَلَةِ الإِكْمَالِ . " الدَّجَاجِيُّونَ مُجَدِّثُونَ " .  
 والدَّجَاجَانُ كَرَمَاضَانُ " هو " الصَّغِيرُ الرَّاضِعُ الدَّجَاجُ " أَيْ الدَّابُّ " .  
 خِلافَ أُمَّه وهي بهاءٍ " وتقدِّمُ أَنَّ الدَّجَاجَةَ - أَيْضاً اسمٌ لجماعةٍ يَدِجُّونَ .  
 والدَّجَاجَانُ أَيْضاً مصدرٌ دَجَّ - بمعنَى الدَّبِيبِ فِي السَّيْرِ وَأَنشَدَ :  
 " بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَباً أَفَاجِجاً .  
 " تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَاجَانِ الدَّارِجَا